

## طروحات بالإمارات تستقطب طلبات اكتاب قياسية تجاوزت تريليون درهم 4 خلال 2023



أبوظبي-وام

شهدت الطروحات الأولية في أسواق الإمارات طلباً قياسيً وإقبالاً كبيراً من قبل المستثمرين والصناديق السيادية والمحافظ الاستثمارية المحلية والإقليمية والعالمية، بما يعكس الثقة الكبيرة في المنهج الاقتصادي القوي الذي تنتهجه دولة الإمارات في شركاتها ومؤسساتها الكبرى.

وناhez إجمالي الطلب على 4 طروحات أولية لشركات «أدنوك للإمداد والخدمات»، و«أدنوك للغاز»، وبريسايت لحلول الذكاء الاصطناعي، و«الأنصاري» للخدمات المالية نحو 1.017 تريليون درهم منذ بداية العام الجاري، فيما جمعت الطروحات الأربعة عوائد بأكثر من 14.5 مليار درهم.

وتوفر الطروحات الجديدة في الأسواق المحلية فرصاً جاذبة وخيارات استثمارية أوسع أمام المستثمرين للمشاركة في

مسيرة النمو القوي للاقتصاد الوطني، كما تمهد الطريق أمام الشركات لبدء رحلتها في الأسواق الإماراتية التي تعد واحدة من أهم أسواق المال على المستويين الإقليمي والعالمي.

وشهد طرح شركة «أدنوك للإمداد والخدمات» طلباً استثنائياً مما يجعله أعلى طلب لاكتتاب عام على مستوى العالم في عام 2023، وثاني أكبر إدراج في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هذا العام حتى الآن بعد الاكتتاب العام لشركة «أدنوك للغاز» في مارس الماضي، واستقطب طلباً إجمالياً من المستثمرين زاد عن 460 مليار درهم

وتجاوز الطرح في المجمع القيمة المستهدفة بـ 163 مرة، ما يجعله أعلى مستوى لتجاوز القيمة المستهدفة على الإطلاق لبناء سعري لاكتتاب عام في دولة الإمارات. وحقق الاكتتاب العام الأولي على حصة أقلية تمثل نسبة 19 في المائة في الأسهم المصدرة لشركة «أدنوك للإمداد والخدمات» عائدات إجمالية بلغت حوالي 2.83 مليار درهم وذلك بعد زيادتها من 15 في المائة لتلبية الطلب الكبير من المستثمرين، حيث تمت تغطية الطرح العام الأولي للشركة خلال دقائق من فتح باب الاكتتاب

وجمع الاكتتاب العام لشركة «أدنوك للغاز» عائدات إجمالية بنحو 9.1 مليار درهم، بعدما بلغ إجمالي الطلب عبر جميع الشرائح أكثر من 450 مليار درهم متجاوزاً في المجمع القيمة المستهدفة بحوالي 50 مرة

واستقطب الاكتتاب العام طلباً دولياً غير مسبوق من المؤسسات الاستثمارية الدولية خارج دولة الإمارات، التي ولدت طلبات بقيمة حوالي 92 مليار درهم 10 أضعاف إجمالي حجم الطرح

وأتاح الاكتتاب العام لشركة «أدنوك للغاز» الفرصة للمستثمرين المحليين والدوليين لامتلاك أسهم في شركة عالمية المستوى واسعة النطاق لمعالجة الغاز تعمل على امتداد سلسلة القيمة للغاز

وجمع طرح شركة «بريسايت» إيه أي هولدينغ بي ال سي عائدات إجمالية بلغت حوالي 1.822 مليار درهم، وسط مستويات طلب استثنائية من قبل المستثمرين العاديين والمحترفين، مع بلوغ إجمالي الطلب على الاكتتاب العام 94.9 مليار درهم حيث تمت تغطية الطرح بواقع 136 مرة في المجمع، باستثناء المستثمر الأساسي في الشركة المتمثل «بالشركة العالمية القابضة»

وتم طرح أسهم «بريسايت» بسعر ثابت وقدره 1.34 درهم للسهم لعدد 1.359 مليار سهم تمثل 24.24 في المائة من رأس مال الشركة. ويوفر الإدراج للمستثمرين فرصة المساهمة في الشركة الرائدة على مستوى المنطقة في مجال تحليلات البيانات الضخمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وهي ثاني شركة تطرحها مجموعة «جي 42» في سوق أبوظبي للأوراق المالية بقطاع التكنولوجيا بعد إدراج «بيانات» العام الماضي

كما جمعت مجموعة «الأنصاري» للخدمات المالية من خلال الطرح العام الأولي 773 مليون درهم، واستقطب الطرح طلباً كبيراً من شريحة المستثمرين المحترفين وشريحة المستثمرين الأفراد في دولة الإمارات على حد سواء، حيث تجاوز حجم الطلب الإجمالي على الأسهم 12.7 مليار درهم متضمناً المستثمر الأساسي شركة الصكوك الوطنية.. وباستثناء التزام المستثمر الأساسي البالغ 200 مليون درهم، تجاوز مستوى الاكتتاب القيمة المستهدفة لجميع الشرائح مجتمعة بنحو 22 مرة وفقاً للسعر النهائي

وشهد طرح المستثمرين المحترفين طلبات اكتتاب بقيمة تجاوزت 10.2 مليار درهم، بما في ذلك التزام شركة

الصكوك الوطنية بقيمة 200 مليون درهم.. ومع استثناء التزام المستثمر الأساسي، فاقت طلبات اكتتاب المستثمرين المحترفين المؤهلين حجم الاكتتاب بأكثر من 19 مرة، بينما شهد طرح المستثمرين المحترفين طلباً قوياً في أوساط المستثمرين الإقليميين والعالميين على حد سواء، مع مشاركة جيدة للمستثمرين من دولة الإمارات والسعودية وباقي دول مجلس التعاون الخليجي

بدوره شهد طرح المستثمرين الأفراد في دولة الإمارات طلباً كبيراً بقيمة تجاوزت 2.5 مليار درهم، مع وصول عدد الطلبات المقدمة من خلال البنوك المستلمة والمنصة الإلكترونية لسوق دبي المالي إلى 15 ألف طلب تقريباً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023